بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين • والعاقبة للمتقين • والصلوة
والسلام علي أفضل المرسلين • وعلي اله واولاده واصحابه
أجمعين • من الصحاح • قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء كناية عن تواتر
نزول الرحمة وتوالي صعود الطاعات • لان الباب
اذا فتح يخرج ما في داخله متتابعا ويدخل ما في خارجه
متواليا من المجالس وفي رواية فتحت ابواب الجنة
وغلقت ابواب جهنم او تعليق ابوابهما كناية عن انقطاع ما
يدخل اليهما انا الصايم فيتنزه عن كباير الذنوب ويغفر له ببركة
القيام صغايرها • اي كناية عن دخولها من انواع العبادات
من المجالس • وسلسلة الشياطين • وعلامة ذلك ان اكثر
المتمكين في الطغيان يجتنبون المعاصي بعد حرصهم
عليها • ويسرعون في اقامة الصلوة بعد ما كانوا ابتهاونون
بها • ويقتلون علي استماع النصيحة وتلاوة القران • واما
ما يروي من بعض الفسقة انهم لا يمتنعون عن فسقهم
بل لن تركوا نوعا منه • ويا تون بنوع منه فذلك من اثر
ما بقي في نفوسهم الخبيثة من تسويلات الشيطان •
من المجالس وفي رواية فتحت ابواب الرحمة • وقال
صلي الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب منها باب
يسمي ريان لا يدخله الا الصايمون • وقال صلي الله

عليه وسلم

اي تزيينات الشيطان

عليه وسلم من صام رمضان ايمانا اي تصديقا بمشروعية
صوم هذا الشهر لا عن خوف او استحياء من الناس •
واحتسابا اي طالبا للاجر من الله تعالى كلا رهة ولا
مستثقلة اي مثل ايمانا في الاعراب لصيامه ولا مستطيلة
لايامه غير غفر له ما تقدم من ذنبه • ومن قام رمضان
اي من احيا ليالي رمضان او بعضا من كل ليلة بصلواة
التراويح وغيرها من الطاعات ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه • ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه • وقال كل عمل ابن ادم يضاعف
له الحسنة بعشر امثالها الي سبعماية ضعف قال الله
تعالي الصوم لي اي لان الصوم اشد علي النفس من ساير
العبادات ولانه لا يدخله الريا وانا اجزي به يدع شهوته
وطعامه من اجلي • وقال للصايم فرحتان فرحة عند
فطره وفرحة عند لقاء ربه • ولخلوف فم الصايم عند الله
اي عندكم من ريح المسك • والصيام جنة • واذا كان يوم
صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله
فليقل اني صايم • من الحسان • قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين
ومردة الجن • وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب •
وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب • وينادي مناد
يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار

اي المثل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)